

بسم الله الرحمن الرحيم
جمهورية العراق

MINISTRY OF HIGHER EDUCATION
& SCIENTIFIC RESEARCH
UNIVERSITY OF AL-QADISIYA
COLLEGE OF EDUCATION



AL-QADISIYA JOURNAL FOR
EDUCATIONAL SCIENCES

وزارة التعليم العالي
والبحوث العلمي
جامعة القادسية
كلية التربية
مجلة القادسية في الآداب
والعلوم التربوية
التصنيف الدولي : ISSN 1992-1144

العدد / ١٧١
التاريخ ٢٠١٦/٩/١٨ م

الى / أ. م. د. جبار رشك شناوة المحترم
قصي هادي ذرب المحترم
م / قبول نشر

تحية طيبة ...
يسر حياة تحرير مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية أن تعلمكم بقبول نشر بحثكم الموسوم بـ :
(تقويم محتوى كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية في ضوء الاهداف التربوية الموسومة لها) في الاعداد
القادمة .

أ. د. سرحان جفّات سلمان
رئيس التحرير
٢٠١٦/٩/١٨



نسخة منه الى:
- أمانة التحرير.
- الصادرة .
- وحدة الرقابة.

البريد الإلكتروني: journal of alaqadisia@yahoo.com
journal of alaqadisia@h

١

تقويم محتوى كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية في ضوء الاهداف التربوية الموضوعة لها .

أ.م.د.

جبار رشك شناوه السلطاني

قصي هادي نرب البديري

م ٢٠١٦

هـ ١٤٣٨

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الى تقويم محتوى كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية في ضوء الاهداف التربوية الموضوعة لها .

وأستعمل الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق هدف البحث وشملت عينة البحث (٤٥٠) صفحة من كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية وتم اعداد تصنيف تضمن الاهداف التربوية العامة والبالغة (١٧) هدف تربوي لعام ٢٠١٥ وصنفت الى اهداف فرعية عددها (١٣٢) هدف فرعي جرى التأكد من صدقها وثباتها وأظهرت النتائج ان هناك (٨٩٦٥) فكره منها (٦٨٤٧) فكره تتسجم مع الاهداف التربوية وبنسبة (٧٦,٣٧%) وان هناك (٢١١٨) فكره وبنسبة (٢٣,٦٢%) لا تتسجم مع الاهداف التربوية .

وتم تحقيق خمسة اهداف تربوية للكتب مجتمعة واربعة اهداف لكتاب التاريخ للصف الرابع وثلاثة اهداف لكل من كتاب الخامس الادبي والسادس الادبي .

الفصل الاولالتعريف بالبحث

مشكلة البحث

تخضع المناهج الدراسية بعامة ومناهج المواد الاجتماعية بخاصة لعمليات نقد و مراجعة مستمرة وذلك بسبب مجموعة من العوامل يفرضها التغيير في حاجات المجتمع والمتعلمين وطبيعة المعرفة ونوعها وعليه فإن المناهج الدراسية التي توضع في مدة زمنية معينة قد تصبح قليلة الاهمية ومحدودة الجدوى بعد مدة من الزمن إذ لم تتعرض لعمليات المراجعة والإضافة والحذف والتبديل.
(الزيادات ومحمد، ٢٠١٠، ٦٨) .

وقد حدثت بالعراق بعد ٢٠٠٣ استحداث فلسفة تربوية جديدة ركزت على ترسيخ مفاهيم وقيم العدالة والمساواة وحقوق الانسان والنزاهة والشفافية والانفتاح على العالم الخارجي والتأكيد على بناء جيل عراقي ديمقراطي مدني حر واعادة النظر بالأهداف التربوية واعادة تنقيح وتأليف بعض الكتب المدرسية في ضوءها .

ألا ان العديد من كتب التاريخ المدرسية في المرحلة الاعدادية مازالت دون اعادة تأليفها وفق الاهداف التربوية المستحدثة . ويلاحظ ان محتوى المناهج الدراسية تعاني من الضعف وعدم الترابط والتفاعل بين مكوناتها المختلفة مع التأكيد على الأهداف المعرفية واهمال الأهداف المهارية والوجدانية وعدم الترابط والتكامل في ما بينها . (سليم ، ٢٠٠٦ ، ١٨) .

ومن خلال اطلاع الباحثان وخبرتهما في مجال تدريس التاريخ لاحظ تباين واضح في ما تحققه كتب التاريخ في هذه المرحلة من اهداف تربوية محدودة والذي عززته بعض الدراسات السابقة كدراسة (العامري ١٩٩٠) ودراسة (محمد ٢٠٠٢) ودراسة (المياح ٢٠٠٢) ودراسة (الطائي ٢٠١١) وان بعض الدراسات اشارت في التأكيد على الاهداف المعرفية واهمال الاهداف المهارية والوجدانية فضلا عن عدم تغطية الاهداف الفرعية للأهداف التربوية العامة بشكل متوازن كدراسة (محمد ٢٠٠٥) و (الجبوري ٢٠١٣) .

وتتحدد مشكلة الدراسة بالسؤال الاتي :

هل تعكس كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية في العراق الاهداف الموضوعية لها ؟

اهمية البحث

تعد الاهداف التربوية الخطوة الاولى من خطوات اعداد المناهج الدراسية اذ انها السبيل لرسم الخطط التعليمية واختيار الخبرات التعليمية المتنوعة والمناسبة وانتقاء الانشطة واساليب التدريس والتقويم ، وعليه فإن اختيار الاهداف وصياغتها وتطويرها تمثل الخطوة الاساسية لمخططي المناهج ومصمميها
(العدوان ومحمد، ٢٠١١ ، ٦٧) .

وتساعد الاهداف التربوية على اختيار المحتوى من المجالات المعرفية ، فمشكلة الاختيار تواجه كل من يتولى عملية بناء المناهج الدراسية ، لأن المعرفة والمعلومات ليس لها حدود والخبرات التعليمية متنوعة ومتعددة ، ولكن وضع اهداف محددة يحسم الامر وعلى اساسها يتم اختيار اناس الخبرات التعليمية واكثرها فعالية لتحقيق المستوى الافضل لمخرجات المواقف التعليمية وتحقيق الاهداف التربوية الى المستوى المطلوب
(عبد الحليم وآخرون ، ٢٠١١ ، ١٤٤) .

وعلى الرغم من تعدد المصادر التربوية في الوقت الحاضر ألا ان الكتاب المدرسي سيظل محور المنهج المدرسي ومصدراً مهماً من نشاط الطلبة ، حيث ان النص المطبوع لأي مادة دراسية يعد عنصراً أساسياً في العملية التعليمية . (مغاوري ، ٢٠٠٩ ، ٢٧٨) .

وتزداد قيمة الكتاب المدرسي بمقدار ما يبذل من جهد في التأليف والاخراج ، ونظراً لأهميته في عملية التعلم والتعليم فقد أصبحت مسؤولية اعداده في الوطن العربي من مسؤوليات وزارة التربية والتعليم ، اما في الدول المتقدمة فمسؤولية اعداده تتبناها مؤسسات علمية او تربوية كالجامعات او مراكز البحوث العلمية والجمعيات المهنية او الشركات (مرعي ومحمد ، ٢٠٠٩ ، ٢٥٧) .

ونظراً لأهمية الكتب المدرسية ومنها كتب المواد الاجتماعية في العملية التربوية في مختلف المراحل الدراسية واثرها الفاعل في اعداد الطلبة لمستقبلهم الدراسي والمهني وجعلهم مواطنين نافعين في المجتمع (الامين وآخرون ، ٢٠٠٠ ، ١٠) .

وتبرز اهمية دراسة مادة التاريخ المدرسية والاهتمام بتأليف الكتب المدرسية الخاصة بها فالتاريخ يعد احد المواد الاجتماعية التي لها مكانتها المتميزة في العملية التعليمية حيث يعد التاريخ سجل لحياة الامم وتجاربها الماضية يدون احداثها في تسلسل وتناسق ويحاول ابراز الترابط ، وادراك العلاقات بين الاحداث ويفسرها لمعرفة اسبابها ونتائجها ، ويرتبط ذلك بدراسة جميع جوانب التاريخ السياسية الحضارية ودراسة التاريخ المعاصر الذي نعيشه لان هذا العصر يحتاج الى مواطن ذي مواصفات خاصة منها القدرة على التكيف والتفاعل الايجابي والتحليل والنقد للأحداث و المعلومات (برقي ، ٢٠٠٨ ، ١٥).

والتاريخ سواء كعلم او مادة دراسية لا يقف فقط عن جمع المعلومات والحقائق والاحداث عن الماضي وتحقيقتها وتفسيرها انما يتعدى ذلك الى ضرورة ابراز العلاقة بين اسباب حدوثها ، وكيفية حدوثها وما هي النتائج التي خرجت منها . (باقر وعبد العزيز ، ١٩٨٠ ، ١٧)

ويقول جوزيف بريستلي بهذا الصدد (ان التاريخ هو الذي يكون رجل الدولة القادر والمواطن الصالح) (تاج ، ٢٠١٣ ، ٨٥) .

وليس بالضرورة ان تكون كتب التاريخ المدرسية مزدحمنا بالأحداث والاسماء والتواريخ بل نكتفي فيه بالإشارة الى امهات الاحداث التي ذات اثر في تطور الحضارة الانسانية (فروخ ، ١٩٧٧ ، ٤) .
ولقد اختار الباحثان تحليل المحتوى كأسلوب في التقييم لكتب التاريخ للمرحلة الاعدادية في العراق في ضوء الاهداف التربوية الموضوعة لها حديثا لمعرفة الموضوعات التي تحتاج الى التعديل بالإضافة او الحذف او التغيير الشامل او الجزئي مما يؤدي الى تحسين وتطوير تلك الكتب وذلك من خلال النتائج التي يمكن ان يسفر عنها التقييم وذلك بإعادة تأليف تلك الكتب المقررة في ضوء تلك الاهداف التربوية المقررة .

هدف البحث

يرمي هذا البحث الى تقييم كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية في العراق في ضوء الاهداف التربوية الموضوعة لها من خلال الاجابة على الاسئلة الآتية :

١. ماهي الاهداف التربوية المتحققة في كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية ؟
٢. ماهي الاهداف التربوية غير المتحققة في كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية ؟
٣. كيف تترتب الاهداف التربوية العامة في كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية مجتمعه وحسب كل كتاب ؟
٤. كيف تترتب هذه الاهداف التربوية الفرعية حسب محتوى كل كتاب ومجتمعه ؟

حدود البحث

يقصر البحث الحالي على تحليل محتوى كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية وهي :

١. كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية – الصف الرابع الادبي الطبعة الثالثة والثلاثون (١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م) تأليف لجنة في وزارة التربية – مطبعة محافظة ديالى المركزية .
٢. كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر – الصف الخامس الادبي – الطبعة السادسة (١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م) تأليف لجنة في وزارة التربية – مطبعة الوقف الحديثة .
٣. كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر – الصف السادس الادبي – الطبعة الاولى (١٤٣٥ هـ - ١٠١٥ م) تأليف د. جعفر عباس حميدي و اخرون

تحديد المصطلحات

سيعرف الباحثان المصطلحات الآتية :

أولا : التقييم

عرفه Good 1973

بأنه (عملية التأكد او الحكم على قيمة الشيء او مقداره باستخدام محك خارجي او مقياس مقنن)

(Good , 1973 , p 22).

التعريف الاجرائي :

فهو العمليات التي يمكن في ضوئها تقييم محتوى كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية في ضوء معيار الاهداف التربوية واتخاذ القرارات بشأنها في ضوء استبانة خاصة اعددها الباحثان .

ثانيا : الكتاب المدرسي

عرفه خضر ٢٠٠٦

انه (كتاب تقرره وزارة التربية والتعليم تدريسه لصف من الصفوف طبقا لمفردات المنهج المعتمد ووفقا للمعايير التي حددتها الجهات التربوية المسؤولة) (خضر ، ٢٠٠٦ ، ١٥١) .

التعريف الاجرائي

هو كتاب يضم في محتواه موضوعات منظمة وتم تأليفه من قبل لجنة مختصة ومكلفة من وزارة التربية ومقرر تدريسه للعام الدراسي ٢٠١٤ - ٢٠١٥ .

ثالثا: التاريخ

عرفه الامين واخرون ٢٠٠٠

(علم دراسة الحضارات القديمة وتجسيد العوامل التي تضافرت على تشكيل الحضارة المعاصرة) (الامين واخرون ، ٢٠٠٠ ، ٦٩) .

التعريف الاجرائي

هو المحتوى المعرفي من الحقائق والمفاهيم والموضوعات التي تتضمن في كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية في العراق المقرر تدريسها للعام الدراسي ٢٠١٥ - ٢٠١٦ .

رابعا : الاهداف التربوية

عرفها الطيبي ٢٠٠٨

(النتاجات التعليمية الكبرى المخططة التي يسعى المجتمع والمدرسة والمتعلمين على بلوغها على وفق امكاناتهم وقدراتهم) . (الطيبي ، ٢٠٠٨ ، ٢٦) .

التعريف الاجرائي

وهي الاهداف التربوية العامة التي تم صياغتها واقرارها من وزارة التربية المديرية العامة للمناهج للتدريس في ضوءها كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية .

المرحلة الاعدادية :

المرحلة الدراسية التي تلي المرحلة المتوسطة وتكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ويتم فيها التخصص علمي او ادبي وتتكون هذه المرحلة من الصفوف الرابع والخامس والسادس الادبي او العلمي . (جمهورية العراق ٢٠٠٨)

الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة

اولاً : جوانب نظرية

الجانب الاول : الاهداف التربوية لمحة تاريخية عنها ومستوياتها ومصادر اشتقاقها لمحة تاريخية عن تطور الاهداف التربوية :

لقد بدأ الاهتمام بالأهداف التربوية مع مطلع القرن العشرين من خلال محاولة كثير من المربين في امريكا وبريطانيا من خلال تحديد اهدافاً للتعليم ويتفقوا على بعض الاسس العامة لها ، فكان تقرير هادو عن تربية المراهق في بريطانيا ثم النشرة التي اصدرتها وزارة المعارف البريطانية عن التعليم الثانوي الحديث تعبر عن اتجاهات التعليم واهدافه (الدجيلي ، ١٩٤٨ ، ٦٠) .

وكذلك يعود بناء المناهج الدراسية على اساس الاهداف الى المربي الامريكي بوبت (Bobbitt) الذي اورد في كتابه المناهج ١٩١٨ وكيف نبني مناهجنا ١٩٢٤ عن طريق بناء المناهج الدراسية على اساس الاهداف وضرورة تنظيم المادة الدراسية لتحقيقها ولكن حالت النظرية التقدمية البرغماتية بقيادة جون دوي في التربية

دون انتشار مبدأ صياغة المنهج وبنائه على وفق الاهداف التربوية ، لأنه يرى ان هدف التربية الوحيد هو ايجاد السبل والوسائل التي تساعد على نمو الفرد ليكون عضواً فاعلاً في المجتمع الصناعي (ابو الضيعات ، ٢٠٠٧ ، ١٧٥) .

وفي عام (١٩٢٠) بدأ الاهتمام بصياغة الاهداف التربوية في سياق انواع من السلوك المتوقعة نابعاً من برنامج دراسة الثماني سنوات وظل هذا معياراً لطريقة التصنيف (قلادة ، ٢٠٠٥ ، ٢٤) .

وفي عام (١٩٢٥) بدأ الاهتمام يزداد بضرورة اشتقاق الاهداف التربوية من حاجات الطلبة بصورة اكثر تركيزاً من اهتمامها باشتقاقها من تحليل الانشطة التي يمارسها الكبار (ابو جلاله ، ٢٠٠١ ، ١٣٨) .

ويعد تايلر اول من طبق نظرية الاهداف على المناهج الدراسية في الولايات المتحدة الامريكية عام (١٩٤٦) واكد ان المدرسة مؤسسة ذات اهداف واهتم كثيراً بصياغة الاهداف العامة للمواد الدراسية وبعدها استطاعت هلدا تابا ان تميز بدقة بين الاهداف العامة والخاصة (Devies , 1982 , p 313) .

اما في العراق

لقد تطورت مناهج التعليم تدريجياً ونجد ان منهج عام (١٩٢٤) تسعى اهدافه الى التأكيد على الخصائص المعرفية البحتة دون الالتفات للخصائص الاخرى واخذها بنظر الاعتبار في وضع اسس مفردات تلك المواد وانها تناولت ثلاثة اهداف رئيسة من تدرس مفردات المنهج (الاجوي وخالد ، ١٩٧٤ ، ٢٦٠) .

اما منهج عام (١٩٤٧ - ١٩٤٨) فقد تناول اهداف متعددة جاءت على شكل توجيهات وتوصيات للمدرسين ينبغي مراعاتها اثناء التدريس وهي تدور على تعويد الطلبة الاستقلال الذاتي والتفكير المنطقي وتنمية روح الانتقاد الذاتي وتعويدهم على الملاحظة والتجربة والاهتمام باللغة الاجنبية اهتماماً جدياً وتحمل المسؤولية ووضع الثقة بالطلبة وتنمية المثل العليا الروحية والاجتماعية والاخلاقية والعناية بالصحة والجسم وتنمية الذوق الفني والاجتماعي وتنمية المواهب الخاصة (الدجيلي ، ١٩٤٨ ، ٦٥-٦٦) .

وجرى تعديل المناهج والاهداف التربوية عام (١٩٦٠) بعد انعقاد المؤتمر التربوي الاول بعد ثورة ١٤ تموز عام (١٩٥٨) وتحديد ملامح الفلسفة التربوية بعد الثورة (الحافظ ، ١٩٦٢ ، ١٠) .

وجرى تعديل المناهج والاهداف التربوية عام (١٩٦٨) وعام (١٩٧٠) وركزت على الاهداف التربوية العامة والاهداف التربوية الخاصة للمراحل الدراسية والمواد الدراسية ولكنها لا تنتم بطابع الشمول والعمق (الاجوي وخالد ، ١٩٧٤ ، ٢٦٧) .

ولقد جرى تعديل الاهداف التربوية عام (١٩٨٦) من خلال تحديد الهدف العام الشامل للنظام التربوي في العراق والاهداف الفرعية المنبثقة عنه التي اكدت على الاهداف الانسانية والدينية والوطنية والقومية والديمقراطية والاشتراكية والعلمية واهداف العمل والقوه والبناء والاصالة والتجديد والعالمية والتربية المستمرة وتم صياغة اهداف عامه لكل مراحل التعليم الابتدائي والثانوي ومعاهد اعداد المعلمين واهداف عامة لجميع المواد الدراسية . (جمهورية العراق ، ١٩٨٦ ، ٢٧-٤٥)

كما جرى تعديل هذه الاهداف عام (١٩٩٥). وبعد التغيير عام (٢٠٠٣) بدأت وزارة التربية بمراجعة الاهداف السابقة واعداد اهداف بديلة لها تتلاءم مع توجهات النظام السياسي الجديد وتكاملت عام (٢٠١٥)*

- تقسم الاهداف التربوية من حيث العمومية الى :

أ- الغايات التربوية

وهي تشير الى الغايات الكبرى في المجتمع وتتصل بالحياة اكثر من اتصالها بالتعليم وتسعى الى تحقيقها كل المؤسسات ذات الصلة المباشرة بالتربية كالمدارس والجامعات وذات الصلة غير المباشرة الاعلام ودور العبادة ومؤسسات المجتمع المدني وهي مبنية على مخطط قيمي مشتق من الفلسفة التربوية السائدة وهي من اكثر العبارات عمومية وتتميز بكونها اهداف استراتيجية تشرف على وضعها السلطات العليا وتصف النتائج النهائية للعملية التربوية .

ب- الاغراض التربوية :

وهي اقل شمولاً من الغايات وتصاغ في ضوءها وتتعلق بالمنهج الدراسي وتشمل الاهداف العامة والوسيلة واهداف المراحل الدراسية ويطلق عليها احياناً المقاصد التربوية وتغطي الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية وتتكون من جمل وعبارات غير محددة بفترة زمنية ومن امثلتها :

* مقابلة مع الدكتورة اسراء طالب العاني / المديرية العامة للمناهج / ٢٠١٥/٩/٧ .

- فهم النظام الديمقراطي واكتساب المهارات اللازمة للعيش فيه سواء كانت مهارات سياسية او اقتصادية او اجتماعية .
- تقدير اهمية التعاون الدولي وتحقيق السلام العالمي .
- تأكيد الولاء للوطن والتعاطف مع اهدافه ومصالحه ، والاتجاه نحو تحمل المسؤولية حتى لو لزم الامر التضحية بالنفس والنفس .

ج - الاهداف التعليمية :

وهي اهداف اقل شمولاً واسهل قياساً تتعلق بمادة دراسية معينة في مرحلة دراسية معينة او صف معين تضعها الجهات المسؤولة عن المناهج وتعد موجبات للمدرسين تساعدهم في تحقيق الغايات والاعراض التربوية وهي اهداف بسيطة اقل عمومية واقصر مدى واكثر تحديداً من المستوى الاول والثاني وأنها محددة وليست عامه (السكران ٢٠٠٠ ، ٤٨-٤٩) ، (سعادة ، ٢٠٠٥ ، ٤٨-٤٩) (عبد المنعم وحسين ، ٢٠٠٦ ، ٢٨) .

ومن امثلتها :

- توضيح منجزات الحضارة العربية الاسلامية التي شملت مختلف الحقول
- بيان دور العراق في الحضارة العربية الاسلامية .
- تأكيد التطور التاريخي للأمم والشعوب من النواحي الاقتصادية والاجتماعية . وبالرغم من اهمية وجود تصنيفات متعددة للأهداف الا ان الاكثار منها ربما يؤدي الى التشويش وعدم وضوح الصورة ويمكن الاكتفاء بتقسيم الاهداف ضمن فئتين متميزتين ولقد سار عليها معظم الباحثين وهما :
- ١. الاهداف التربوية العامة وهي الاهداف التي تتصف بدرجة عالية من التجريد والعمومية وتمثل المحصلة النهائية للعملية التربوية وهي تعبير عن ما يراه الفلاسفة والمفكرون والتربويون كإطار للعمل التربوي وتحتاج الى جهود كبيرة لتحويلها من اهداف تربوية عامة الى اهداف اكثر تحديداً ووضوحاً ويدخل من ضمنها جميع الاهداف على مختلف تسمياتها واشكالها .
- ٢. الاهداف التعليمية والتي سميت بأسماء عديدة منها اهداف التعلم والاهداف الوظيفية والاهداف القابلة للقياس والاهداف النهائية ومعايير الانجاز ولكن الاهداف السلوكية هي التسمية الاكثر شيوعاً لأنها اهداف محددة وواضحة وقابلة للملاحظة والقياس . (عطية، ٢٠٠٩ ، ٦٦)

مصادر اشتقاق الاهداف التربوية

ان الاهداف التربوية تشتق من مصادر عديدة منها :

١. المجتمع وفلسفته التربوية وحاجاته واهدافه وتراثه الثقافي وما يسوده من قيم واتجاهات وما هو عليه من حضارة ومن فكر وادب وما في بيئته من عناصر جمالية .
٢. طبيعة المتعلمين وخصائصهم واحتياجاتهم وميولهم ودوافعهم واستعداداتهم وقدراتهم ومراحل النمو المعرفي لديهم .
٣. طبيعة المواد الدراسية ومعطياتها من حيث طبيعة الحقائق والمفاهيم والنظريات التي تحتويها تلك المواد والقيم التي تؤكدتها .
٤. مقتضيات العولمة وتكنولوجيا المعلومات والتقدم العلمي والتكنولوجي في كافة مجالات المعرفة وتطبيقاتها .
٥. وجهات نظر المختصين في التربية والمناهج وطرائق التدريس وعلم النفس التربوي والمعرفي .
٦. دوافع ورغبات واتجاهات معدي المناهج الدراسية والبرامج التربوية والمشاركين في صياغتها وتنفيذها .
٧. الاتجاهات التربوية المعاصرة في الدول المتقدمة .

(حمادات ، ٢٠٠٩ ، ١٢٨) . (بحري ، ٢٠١٢ ، ٣٢) . (الهاشمي ومحسن ، ٢٠٠٩ ، ١٠٢)

يستعرض الباحثان هذا المحور من الفصل الثاني عددا من الدراسات السابقة التي اعتمدت تحليل المحتوى منها للبحث

- دراسة (محمد ٢٠٠٥ م) :

هدفت الدراسة الى تقويم كتب التاريخ العربي الاسلامي للمرحلة الجامعية في ضوء أهداف تدريسها

وتقتصر الدراسة على تحليل محتوى كتب التاريخ العربي الاسلامي في كليات التربية - قسم التاريخ ، ثم اختارت الباحثة المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) واعدت الباحثة تصنيف اشتمتته من اهداف تدريس مادة التاريخ العربي الاسلامي الذي اعدته اقسام التاريخ في كليات التربية في جمهورية العراق لسنة (١٩٩٥) وبلغ عدد الاهداف الفرعية للأداة (٨٠) هدفاً جرى استخراج صدقه وثباته واطهرت النتائج ان الهدف السادس جاء بالمرتبة الاولى وهو (ان المرحلة التي تلت سقوط الخلافة العباسية على يد المغول هي حالة مؤقتة في تاريخ العراق والتاريخ العربي) . ويليه الهدف السابع بالمرتبة الثانية وهو (تفنيذ المزاعم الباطلة بأن حروب التحرير الاسلامية كانت غزوات بربرية موجهة ضد مراكز الحضارة) بينما جاء الهدف الخامس عشر بالمرتبة الاخيرة وهو (انفتاح العرب على الامم الاخرى وتأثيرها الايجابي في تلك الامم وفي تراثها حيث ازدهرت مراكز الترجمة والتعليم) .

(محمد ، ٢٠٠٥ ، ١١ - ٩٩)

- دراسة (الجبوري ٢٠١٣ م) :

هدفت الدراسة الى تقويم محتوى كتاب التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي للصف الثالث المتوسط في ضوء الاهداف التربوية الموضوعية له .

وتقتصر الدراسة على تحليل محتوى الكتاب الطبعة الحادية والعشرون لسنة (٢٠١٢) استخدم الباحث المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) من خلال اعداد تصنيف للأهداف التربوية الموضوعية للكتاب من وزارة التربية - المديرية العامة للمناهج لسنة (٢٠٠٤) وبلغ عدد الاهداف الفرعية (٧٠) جرى استخراج صدقه وثباته واطهرت النتائج ان الهدف السابع (دراسة التاريخ العالمي الذي له ارتباط بمسار بتاريخ الامة العربية الحديث والمعاصر) جاء بالمرتبة الاولى ويليه الهدف الثالث (تمثيل تاريخ العرب الحديث والمعاصر تمثيلاً واعياً ما يخدم نضال الامة العربية ويسهم في صنع مستقبلها) بالمرتبة الثانية وجاء الهدف الثامن بالترتيب الاخير (ابرار دور المنظمات العربية والدولية وحركة عدم الانحياز في حل المشكلات الدولية) .

(الجبوري ، ٢٠١٣ ، ١٠ - ٨٨)

- دراسة سيلر (1985 , siler) :

هدفت الدراسة الى وصف موضوعي كمي ونوعي للمحتوى الدراسي المتعلق بفترة الحرب العالمية الثانية في كتب تاريخ مختارة في الولايات المتحدة الامريكية واستعمل الباحث المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) . على وفق تصنيف بعدي وتم استخراج صدقه ويتكون مجتمع البحث من خمسة كتب اكثر استعمالاً في المدارس الثانوية الامريكية من خلال تحليل الشخصيات التاريخية والاحداث التاريخية والمواضيع التاريخية التي تحتويها وتوصلت الدراسة الى ان الكتب التي خضعت لعملية التحليل لم تحقق جميع الاهداف التربوية الموضوعية لها . (siler , 1985 . b- 1588)

- دراسة بروفي (Brophy ,1992) :

هدفت الدراسة الى تقويم المنهاج الوطني للدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية في الولايات المتحدة الامريكية وكان محور اهتمام هذه الدراسة في مجالات الاهداف والمحتوى واسلوب العرض والوسائل التعليمية

والانشطة والتقويم واستعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق هدف الدراسة . وتوصلت الدراسة الى انه لم تكن الاهداف التربوية مصاغة بشكل سلوكي وعدم تركيزها على المستويات العليا من التفكير كالتحليل والتركيب والتقويم بل ركزت على المعرفة اما المحتوى فقد ركز على الحقائق ولم يهتم بإبراز المفاهيم والتعميمات الا قليلاً وركز المحتوى على موضوعات تاريخية وجغرافية ولم يهتم بالأفكار الأساسية للموضوعات ولم يراعي الجانب الوظيفي للمعلومات وقلة قدرته على تنمية التفكير الناقد (Brophy , 1992).

ويلاحظ ان هذه الدراسات كان الهدف منها تقويم الكتب المدرسية في ضوء الاهداف التربوية الموضوعية لها وخاصة الدراسات العربية واستعملت المنهج الوصفي التحليلي وقد افاد الباحثان منها في اختيار المنهج المناسب وتحديد أداة البحث وخطوات التحليل وقواعده .

الفصل الثالث منهجية البحث واجراءاته

منهجية البحث واجراءاته

يتناول الباحثان في هذا الفصل وصفاً لإجراءات البحث فيما يتعلق بتحليل كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية في ضوء الاهداف التربوية الموضوعية لها من حيث تحديد منهج البحث ومجتمع وعينة البحث واعداد اداة البحث وصدقها وثباتها وقواعد التحليل المتبعة ونماذج من التحليل والوسائل الاحصائية المستعملة في هذا البحث .

اولاً : منهج البحث

استعمل الباحثان المنهج الوصفي لتحقيق هدف البحث وهو تقويم كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية في ضوء الاهداف الموضوعية لها واستعملت طريقة تحليل المحتوى (content analysis) وهي احد الطرق المسحية في المنهج الوصفي .

ويعرفه ويبستر (Websters , 1991 , p 283) . بانه (تحليل للمضمون الظاهر والخفي لمادة الاتصال ، على هيئة كتاب او فلم ومن خلال تصنيف الرموز المفتاحية وجدولتها وتقويمها يهدف للتأكد على معناها واثرها المحتمل) . (Webster's ,1971 ,p 283)

ثانياً : مجتمع البحث وعينته

يتحدد مجتمع البحث الحالي بمحتوى كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية في العراق للعام الدراسي (٢٠١٥ - ٢٠١٦) والذي يتألف من (٥٧٢) صفحة وبعد الاطلاع على موضوعات هذه الكتب تم استبعاد (المقدمات والفهرس والاسئلة والصور والعناوين والمحتويات) وبعد استبعاد هذه الصفحات اصبحت عينة البحث تشمل (٤٥٠) صفحة تخضع لعملية التحليل وتشكل نسبة مقدارها (٧٦ / ٧٨ %) من مجتمع البحث وكما في الجدول (١)

جدول (١)

مجتمع البحث وعينته

ت	اسم الكتاب	الصف	الطبعة والسنة	عدد الصفحات	عدد الصفحات المستبعدة	عدد الصفحات المحللة
١	تاريخ الحضارة العربية الاسلامية	الرابع الادبي	لبعة (٣٣) ٢٠١٤	٢٢٨	٤١	١٨٧
٢	تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر	الخامس الادبي	طبعة (٦) ٢٠١٤	١٢٨	٣٩	٨٩
٣	تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر	السادس الادبي	طبعة (١) ٢٠١٥	٢١٦	٤٢	١٧٤
	المجموع			٥٧٢	١٢٢	٤٥٠

ثالثاً : اداة البحث (التصنيف)

١- اعداد الاداة

تتطلب طريقة تحليل المحتوى اداة للتحليل (تصنيف) يحقق هدف البحث ويلائم المادة الدراسية المحللة وهي كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية اذ تم اعتماد الاهداف التربوية العامة لوزارة التربية التي اعدها المديرية العامة للمناهج لعام (٢٠١٥) ولم يغير الباحثان الاهداف الموضوعية بل تم اشتقاق اهداف فرعية لها ومن اجل ان تكون عملية اشتقاقها خاضعة لضوابط علمية وموضوعية واضحة وعلى وفق خطوات اذ تم الاعتماد على الادبيات والدراسات السابقة والاهداف التربوية العامة والاطلاع على كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية .

و تم تصنيف الاهداف التربوية العامة لمادة التاريخ في المرحلة الاعدادية الى اهداف فرعية بلغ عددها (١٢٧) هدفاً فرعياً تتوزع على (١٧) هدفاً تربوياً عاماً ملحق (١).

صدق الاداة

بعد الانتهاء من اعداد اداة البحث بصورتها الاولية لابد من معرفة صدق الاداة والذي يقصد به مدى قدرة اداة التحليل وفقراتها على تمثيل المحتوى المراد تحليله بدقة (المطلق ويحيى ، ٢٠١٤ ، ١٢١) .

وللتأكد من صدق الاداة فقد تم عرضها على مجموعة من المحكمين والمختصين في علم النفس التربوي وطرائق التدريس والتربية والتاريخ وبعض المدرسين (ملحق ٤) واعتمد الباحثان نسبة تتراوح (٨٠% - ١٠٠%) من اتفاق المحكمين لإبقاء الاهداف او حذفها او تعديلها . وبذلك اصبحت الاداة صادقة وصالحة للاستعمال وتتكون من سبعة عشر هدفاً و اخر لمجال متنوعة الاهداف التي لم تذكر في الاداة ، تتضمن (١٣٢) هدفاً فرعياً ملحق (١)

طريقة التحليل

يعتمد تحليل المحتوى التصنيفات الفرعية التي يتبعها الباحثان ليتم تحليل المحتوى في ضوءها فلا بد من ان يحدد وحدة التحليل المعتمدة وتحديد قواعد واسس التحليل وخطوات التحليل وهي :

استعمل الباحث في عملية التحليل الوحدات الاتية :

أ- وحدة التسجيل

واستعمل الباحثان الفكرة (Theme) وحدة للتحليل وذلك لان لها من السعة ما يكفي لا عطاء معنى ، ومن الصغر ما يقلل من احتمال تضمينها لعدة اتجاهات قياساً بالوحدات الاخرى وتتلاءم مع طبيعة المحتوى المراد تحليله . (الجادري ويعقوب ، ٢٠٠٩ ، ٢١٧)

ب- وحدة التعداد

اعتمد الباحثان التكرار وحدة للتعداد في هذا البحث لحساب ظهور كل فكرة في كل هدف من الاهداف الرئيسية والفرعية في التصنيف والتي تأخذ التكرارات اكثر دون غيرها تعد اكثر تحقيقاً من الاهداف .

خطوات التحليل

اتبع الباحثان الخطوات الاتية بعملية تحليل المحتوى وهي :

- ١- قراءة الموضوع قراءة جيدة للتعرف على الفكر التي يتضمنها الموضوع الواحد بصورة عامة .
- ٢- قراءة كل فقرة في الموضوع الواحد لغرض تحديد العبارات وال فقرات التي تتضمن فكرة معينة .
- ٣- اعداد استمارة خاصة تتضمن الفكرة الهدف العام والهدف الفرعي .
- ٤- كتابة الفكر وتحديد الهدف العام والهدف الفرعي الذي تمثله في الاستمارة الخاصة التي اعدت لهذا الغرض .
- ٥- اعطاء تكرار لكل هدف عام وهدف فرعي .

١- قواعد التحليل واسسه

هناك عدد من القواعد والاسس التي تستند عليها عملية تحليل المحتوى منهجياً من جهة ، والحصول على نسبة ثبات عالية من جهة اخرى ، وهذه القواعد والاسس تتباين حسب طبيعة المادة المحللة والتصنيف المستعمل للتحليل (العجيلي واخرون ، ٢٠٠١ ، ١٢١) .

ولقد اعتمد الباحثان القواعد والاسس الاتية :

- ١- اذا كانت الفكرة الواحدة تحقق اكثر من هدف فيؤخذ الهدف الاكثر قرباً وتحقيقاً .
- ٢- اذا كان المعطوف والمعطوف عليه يعبر كل منهما عن فكرة مستقلة فيعطي لكل منهما تكراراً
- اما اذا كان يعبر عن نفس الهدف فيعطي تكراراً واحداً وكذلك اذا تعددت المعطوفات .
- ٣- اذا احتوت الفقرة سبباً ونتيجة فيعطي لها تكراراً واحداً .
- ٤- اذا وردت عبارة تفسر وتوضح ما قبلها فيكونان فكرة واحدة ويعطي لهما تكرار واحد .
- ٥- اذا كانت الفكرة لا تعطي مدلولاً معيناً لكونها مرتبطة بما قبلها او بعدها يمكن الرجوع الى قراءة الفكرة السابقة او اللاحقة للتشخيص وتعطي تكراراً واحداً .
- ٦- في حالة ظهور نوع من اللبس في تحديد الافكار يتم الرجوع لبعض المختصين بالاستعانة بأرائهم واجراء توضيح كل فكرة وتحديدتها والهدف الذي تمثله .
- ٧- اذا وردت فكرة لا تشير الى اي من الاهداف فأنها تصنف في مجال (متنوعة) .
(عبد الرحمن وعدنان ، ٢٠٠٦ ، ٢٢٢) .

صدق التحليل

للتأكد من صدق التحليل الذي اجراه الباحثان تم عرض نموذج من المادة المحللة لكتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الادبي على خبيرين* في طرائق تدريس التاريخ وقد اجمعا على صحة التحليل المتبع وهو ما عده الباحث صدقاً للتحليل .

ثالثاً : الثبات

لكي يعتمد الباحثان على اداة بحثه فلا بد من ان تتصف بالثبات الذي يعني اعطاء النتائج نفسها اذا قاس الشيء نفسه تحت الظروف نفسها مرات متتالية .
(الامام واخرون ، ١٩٩٠ ، ١٤٣) .
وتم حساب معامل الثبات بطريقتين بعد سحب عينة عشوائية من كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية تمثل نسبة (١٠%) من عينة البحث تشمل (٤٥) صفحة وجرى تحليلها بين الباحثان عبر الزمن وبين المحللين الخارجين والجدول (٢) يوضح النتائج وهي معامل ثبات عالية ومقبولة .

جدول (٢)

قيم معامل الثبات بين الباحثان عبر الزمن والمحللين الخارجين

نوع الثبات	الثبات بين	حديد الفكر	سمية الفكر
الاتفاق عبر الزمن	الباحثان بعد مرور ٣٠ يوماً	%٩٤	%٩١
الاتفاق بين المحللين	الباحثان والمحلل الاول	%٩٢	%٨٨
	الباحثان والمحلل الثاني	%٩٣	%٨٧
	المحلل الاول والمحلل الثاني	%٩٦	%٨٥

الوسائل الاحصائية

استعمل الباحثان الوسائل الاحصائية والحسابية الاتية :

- ١- النسب المئوية (%) للتعرف على نسبة الاهداف في المحتوى وهي وسيلة حسابية .
- ٢- معادلة هولستي لمعرفة نسب الاتفاق بين المحللين للثبات . (الامام واخرون ، ١٩٩٠ ، ١٦٨)
- ٣- المتوسط الحسابي لمعرفة الاهداف التربوية المتحققة .

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للناتج التي تم التوصل إليها من هذا البحث وتفسيرها وذلك في حدود التصنيف المستعمل لتحليل كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية وسوف يتم عرض ترتيب الأهداف التربوية العامة والأهداف الفرعية بترتيب تنازلي حسب التكرار والنسب المئوية التي حصلت عليها .

اذ اظهرت نتائج التحليل ان هناك (٨٩٦٥) فكره تضمنتها كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية منها (٦٨٤٧) فكرة تنسجم مع الاهداف التربوية العامة المقررة من وزارة التربية المديرية العامة للمناهج ونسبتها (٧٦,٣٧%) وان هناك (٢١١٨) فكرة ونسبتها (٢٣,٦٢%) كما موضحة في الجدول (٣) وهي لا تعكسها هذه الاهداف اطلق عليها أفكار متنوعة وهي نسبة عالية جداً وقد يعود السبب في ذلك ان الأهداف التربوية العامة المقررة حديثاً لا تنسجم مع بعض الموضوعات التاريخية التي تؤكد على الجوانب السلبية من حركة التاريخ كالحروب والاحتلال والنفوذ الاجنبي وما رافقه من انتهاك لحقوق الانسان ومصادرة الحريات العامة التي اخذت مساحة كبيرة من محتوى كتب التاريخ وهذه النتائج لا تتفق مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج .

جدول (٣)

الافكار التي تضمنتها كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية

ت	أسم الكتاب	أفكار تضمنتها الاهداف		أفكار متنوعة		مجموع الافكار	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
١	كتاب تاريخ الرابع الادبي	٣٢١٩	٨٩,٧٩%	٣٦٦	١٠,٢٠%	٣٥٨٥	٣٩,٩٨%
٢	كتاب تاريخ الخامس الادبي	١٢٧٠	٧٠,٥٥%	٥٣٠	٢٩,٤٤%	١٨٠٠	٢٠,٠٧%
٣	كتاب تاريخ السادس الادبي	٢٣٥٨	٦٥,٨٦%	١٢٢٢	٣٤,١٣%	٣٥٨٠	٣٩,٩٣%
	المجموع	٦٨٤٧	٧٦,٣٨%	٢١١٨	٢٣,٦٢%	٨٩٦٥	٩٩,٩٨%

ويتضح من الجدول اعلاه ان كتاب التاريخ للصف الرابع الادبي جاء بالمرتبة الاولى اذ احتوى على (٣٥٨٥) فكره وبنسبة (٣٩,٢٤%) منها (٣٦٦) فكرة وبنسبة (١٠,٢٠%) لا تعكس الاهداف التربوية العامة تناولت موضوعات تتعلق بواقع الصراع والنفوذ السياسي وواقع الانظمة الاستبدادية وانتهاك حقوق الانسان وغيرها اذ لم تؤكد عليها الاهداف التربوية العامة المقررة لعام ٢٠١٥ وكون الكتاب مضى مده طويلة من زمن تأليفه وتدور موضوعاته حول الحضارة العربية الاسلامية . اما كتاب التاريخ للصف السادس الادبي جاء بالترتيب الثاني اذ احتوى على (٣٥٨٠) فكرة وبنسبة (٣٩,٩٣%) منها (٢٣٥٨) فكرة وبنسبة (٦٥,٨٦%) تعكس الاهداف التربوية العامة و (١٢٢٢) فكرة وبنسبة (٣٤,١٣%) فكرة لا تعكس الاهداف التربوية وهي النسبة الاعلى في كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية لكون كتاب التاريخ للصف السادس الادبي تتناول موضوعاته تاريخ البلاد العربية في العصر الحديث والمعاصر وان كثير من الافكار الواردة فيه تؤكد على الازمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في ظل الاحتلال العثماني ومن بعده الازمات ولم يجري التأكيد عليها ضمن الاهداف التربوية العامة.

والخامس الادبي بالمرتبة الثالثة اذ احتوى على (١٢٧٠) فكره وبنسبة (٧٠,٥٥%) منها (٥٣٠) وبنسبة (٢٩,٤٤%) فكره لا تعكس الاهداف التربوية العامة ، وان موضوعات الكتاب تدور حول تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر وسوف يتم تناول ترتيب الاهداف التربوية العامة مجتمعة للكتب الثلاث وكل كتاب على حده .

اولاً: ترتيب الاهداف التربوية العامة لكتب التاريخ للمرحلة الإعدادية مجتمعة

لقد كان هناك تباين في التأكيد على الاهداف التربوية اذ تم تحقيق خمسة اهداف من الاهداف التربوية البالغة سبعة عشر هدفاً وبنسب متباينة اذ جاء الهدف العاشر (الاطلاع على تجارب الامم والشعوب في مختلف العصور التاريخية للعمل على تقدم البشرية وتحقيق السلام العالي القائم على التعاون والعدل وحق الشعوب في تقرير مصيرها) في المرتبة الاولى اذ حصل على (١٣٤٩) تكراراً بنسبة (١٥,٠٤%) يليه بالمرتبة الثانية الهدف الثالث عشر (ابرار دور العلم والتكنولوجيا في احداث التحولات الحضارية على مر العصور ودور الانسان العراقي في عملية الابداع والابتكار) اذ حصل على (١١٢٤) تكراراً وبنسبة (١٢,٥٣%) وفي المرتبة الثالثة جاء الهدف الثاني (تربية الجيل على الاعتزاز بتراته العربي الاسلامي ودوره في بناء الحضارة الانسانية لتنمية ثقته بنفسه) اذ حصل على (١١١٠) تكرار وبنسبة (١٢,٣٨%) وفي المرتبة الرابعة الهدف الثاني عشر (ترسيخ فكرة النظام الديمقراطي والاتحادي لدى الطلبة واحترام الرأي الاخر واحترام ارادة الاغلبية كأساس لذلك النظام واحترام حقوق الانسان) اذ حصل على (٦٤٦) تكراراً وبنسبة (٧,٢٠%) ويليه الهدف الرابع (تعزيز الايمان لدى الطلبة بالوحدة الوطنية وكون العراق الحاضنة التاريخية للشعب العراقي بكل مكوناته عبر تاريخ طويل للعيش المشترك في هذا الوطن وان هذه الوحدة تتحقق في اطار متوازن من الحقوق والواجبات) اذ حصل على (٦١٠) تكرار وبنسبة (٦,٧٠%) اذ ان هذه الاهداف الخمسة تجاوزت نسبتها الوسط الحسابي للأهداف والبالغ (٥,٥٥) والجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

الاهداف التربوية العامة مرتبة تنازلياً حسب التكرار والنسبة المئوية لكتب التاريخ للمرحلة الاعدادية

ت	الاهداف	التكرار	النسبة المئوية	الملاحظات
١.	الهدف العاشر	١٣٤٩	١٥,٠٤%	متحقق
٢.	الهدف الثالث عشر	١١٢٤	١٢,٥٣%	متحقق
٣.	الهدف الثاني	١١١٠	١٢,٣٨%	متحقق
٤.	الهدف الثاني عشر	٦٤٦	٧,٢٠%	متحقق
٥.	الهدف الرابع	٦٠١	٦,٧٠%	متحقق
٦.	الهدف الثالث	٤٤٢	٤,٩٣%	غير متحقق
٧.	الهدف الخامس عشر	٣٩٠	٤,٣٥%	غير متحقق
٨.	الهدف الاول	٢٩٤	٣,٢٧%	غير متحقق
٩.	الهدف السادس عشر	٢٥٤	٢,٨٣%	غير متحقق
١٠.	الهدف السابع	٢٠٢	٢,٢٥%	غير متحقق
١١.	الهدف السادس	١٩٦	٢,١٨%	غير متحقق
١٢.	الهدف الخامس	١٢٧	١,٤١%	غير متحقق
١٣.	الهدف الثامن	٣٩	٠,٤٣%	غير متحقق
١٤.	الهدف التاسع	٣٩	٠,٤٣%	غير متحقق
١٥.	الهدف السابع عشر	٣٢	٠,٣٥%	غير متحقق
١٦.	الهدف السادس عشر	٢	٠,٠٢%	غير متحقق
١٧.	الهدف الرابع عشر	صفر	صفر	غير متحقق
١٨.	اهداف متنوعة	٢١١٨	٢٣,٦٢%	—
	المجموع	٨٩٦٥	٩٩,٩٢%	

ويعود السبب في ذلك ان موضوعات الكتب المقررة كانت ملائمة لهذه الاهداف وجرى التأكيد عليها من قبل المؤلفين لهذه الكتب وان طبيعة المحتوى ركز على تحقيق هذه الاهداف بينما اهتمت بقية الاهداف التربوية ويعود ذلك الى طبيعة المنهجية المعتمدة في تأليف كتب التاريخ القائمة على التسلسل المنطقي لأحداث التاريخ

مما يتطلب بذل الجهود الكبيرة لإخراج محتوى كتب التاريخ لتحقيق الغايات التربوية من دراستها والتركيز على الجوانب الحضارية المختلفة وتعزيزها بالدروس والعبر والقيم وتنمية القدرات والمهارات والاتجاهات من دراستها .

ثانياً : ترتيب الاهداف التربوية لكتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للمصنف الرابع الادبي

لقد تحققت اربعة اهداف من الاهداف البالغة سبعة عشر هدفاً وتعد قليلة العدد في عملية الاهتمام لكون الاهداف التربوية جرى تعديلها حديثاً وان كتاب تاريخ الحضارة العربية في كثير من محتواه لا يتلاءم مع المرحلة الجديدة وبحاجة الى اعادة النظر بتأليفه والجدول (٥) يوضح تلك النتائج .

جدول (٥)

الاهداف التربوية العامة مرتبة تنازلياً حسب التكرار والنسبة المئوية لكتاب التاريخ للمصنف الرابع الاعدادي

ت	الاهداف	التكرار	النسبة المئوية	الملاحظات
١.	الهدف الثاني	١٠٩٢	٣٠,٤٦%	متحقق
٢.	الهدف الثالث عشر	٨٦٠	٢٣,٩٨%	متحقق
٣.	الهدف الاول	٣٦٦	٧,٣٦%	متحقق
٤.	الهدف الثاني عشر	٢٦٤	٦,١٩%	متحقق
٥.	الهدف الحادي عشر	٢٢٢	٥,٢٤%	غير متحقق
٦.	الهدف السابع	١٨٨	٤,٨٢%	غير متحقق
٧.	الهدف السادس	١٧٣	٣,٤٥%	غير متحقق
٨.	الهدف الخامس عشر	١٢٤	٣,٢٩%	غير متحقق
٩.	الهدف الخامس	١١٨	٢,٢٣%	غير متحقق
١٠.	الهدف الثالث	٨٠	٠,٨٩%	غير متحقق
١١.	الهدف التاسع	٣٢	٠,٧٢%	غير متحقق
١٢.	الهدف الثامن	٢٦	٠,٦٦%	غير متحقق
١٣.	الهدف السابع عشر	٢٤	٠,٣٩%	غير متحقق
١٤.	الهدف السادس عشر	١٤	٠,٠٥%	غير متحقق
١٥.	الهدف الرابع	٢	صفر	غير متحقق
١٦.	الهدف العاشر	صفر	صفر	غير متحقق
١٧.	الهدف الرابع عشر	صفر	صفر	غير متحقق
١٨.	اهداف متنوعة	٣٦٦	١٠,٢٠%	—————
	المجموع	٣٥٨٥		

اذ يتضح من الجدول اعلاه ان الهدف الثاني (تربية الجيل على الاعتزاز بتراثه العربي الاسلامي ودوره في بناء الحضارة الانسانية لتنمية ثقته بنفسه) حصل على (١٠٩٢) تكراراً ونسبة مئوية مقدارها (٣٠,٤٦%) والهدف الثالث عشر (ابرار دور العلم والتكنولوجيا في احداث التحولات الحضارية ودور الانسان العراقي في عملية الابداع والابتكار) حصل على (٦٨٠) تكراراً ونسبة مئوية مقدارها (٢٣,٩٨%) وجاء بعده الهدف الاول (اعداد جيل مؤمن بالله ورسوله وبالقيم السماوية الروحية والاخلاقية فكراً وممارسه تمكنه من مواجهة التحديات الفكرية والثقافية) اذ حصل على (٢٦٤) تكراراً ونسبة مئوية مقدارها (٧,٣٦%) ويليه الهدف الثاني عشر (ترسيخ فكرة النظام الديمقراطي الاتحادي لدى الطلبة واحترام الرأي الاخر واحترام ارادة الاغلبية كأساس لذلك النظام واحترام حقوق الانسان) اذ حصل على (٢٢٢) تكراراً ونسبة مئوية مقدارها (٦,١٩%) وان المعيار الذي نستطيع من خلاله الحكم على ان الهدف متحقق في محتوى الكتاب هو الوسط الحسابي وبعد استخراجها كانت نسبته (٥,٥٥%) ولم تتحقق ثلاثة عشر هدفاً وذلك لكون الكتاب جرى تأليفه منذ مدة طويلة تقارب الثلاثين عاماً وهو بحاجة الى اعادة التأليف وليس للتنقيح كما جرت العادة بين سنة واخرى بالإضافة والحذف لبعض الفقرات.

ثالثاً: ترتيب الاهداف التربوية العامة لكتاب تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الاديبي

لقد تم تحقيق ثلاثة اهداف من الاهداف السبعة عشر والجدول (١١) يوضح ذلك وهي قليلة جداً ولقد حصل الهدف العاشر (الاطلاع على تجارب الامم والشعوب في مختلف العصور التاريخية للعمل على تقدم البشرية وتحقيق السلام العالمي القائم على التعاون والعدل وحق الشعوب في تقرير مصيرها) على المرتبة الاولى بتكرار قدره (٧٠٠) وبنسبة (٣٨,٨٨%) وهي نسبة كبيرة اذ ان معظم موضوعات الكتاب تؤكد على التطورات الكبرى التي شهدتها اوربا وامريكا خلال القرن التاسع عشر وتفاعلاتها الدولية، بينما جاء الهدف الثاني عشر (ترسيخ فكرة النظام الديمقراطي الاتحادي لدى الطلبة واحترام الرأي الآخر واحترام ارادة الاغلبية كأساس لذلك النظام واحترام حقوق الانسان) في المرتبة الثانية اذ حصل على (٢٤٥) تكراراً بنسبة (١٩,٢٩%) وهذا يؤكد ان الهدف قد تحقق بشكل جيد، اذ ان تاريخ اوربا وامريكا سار بهذا الاتجاه وينبغي الاستفادة من تجارب الشعوب والاطلاع عليها في تطور الحياة الديمقراطية والدستورية وهذا ما أكد عليه المؤلفين عند كتابة هذا الكتاب . اما الهدف الثالث فهو الهدف الثالث عشر (ابراز دور العلم والتكنولوجيا في احداث التحولات الحضارية على مر العصور ودور الانسان العراقي في عملية الابداع والابتكار) اذ حصل على (١١٦) تكراراً وبنسبة (١٣,٦١%) وهو ما جرى التأكيد عليه اذ شهد القرن التاسع عشر استعمال وتطور الحركة الصناعية واثرها على الحضارة الانسانية بمختلف جوانبها وهذا ما ينبغي ان يطلع عليه الطلبة لأدراك معالم التغيير في عالمنا المعاصر وجذوره التاريخية. بينما لم تتحقق بقية الاهداف التربوية وجاءت نسبها بشكل ضعيف بينما لم تحصل خمسة اهداف هي الهدف الثاني والرابع والثامن والرابع عشر والسادس عشر على أي تكرار لأنها تتعلق بالأهداف التي تخص التراث العربي الاسلامي والعراق وان موضوعات الكتاب ليس لها علاقة بهذه الاهداف . والجدول (٦) يوضح تلك النتائج

جدول (٦)

الاهداف التربوية العامة مرتبة تنازلياً حسب التكرار والنسبة المئوية لكتاب التاريخ للصف الخامس الاديبي

ت	الاهداف	التكرار	النسبة المئوية	الملاحظات
١	الهدف العاشر	٧٠٠	٣٨,٨٨%	متحقق
٢	الهدف الثاني عشر	٢٤٥	١٩,٢٩%	متحقق
٣	الهدف الثالث عشر	١١٦	١٣,٦١%	متحقق
٤	الهدف الخامس عشر	٧٤	٤,١١%	غير متحقق
٥	الهدف الخامس عشر	٣٢	١,٧٧%	غير متحقق
٦	الهدف الحادي عشر	٢٦	١,٤٤%	غير متحقق
٧	الهدف السادس	٢٤	١,٣٣%	غير متحقق
٨	الهدف الثالث	١٨	١%	غير متحقق
٩	الهدف السابع	١٢	٠,٦٦%	غير متحقق
١٠	الهدف السابع عشر	٩	٠,٥%	غير متحقق
١١	الهدف الاول	٧	٠,٣٨%	غير متحقق
١٢	الهدف التاسع	٧	٠,٣٨%	غير متحقق
١٣	الهدف الثاني	صفر	صفر	غير متحقق
١٤	الهدف الرابع	صفر	صفر	غير متحقق
١٥	الهدف الثامن	صفر	صفر	غير متحقق
١٦	الهدف الرابع عشر	صفر	صفر	غير متحقق
١٧	الهدف السادس عشر	صفر	صفر	غير متحقق
١٨	اهداف متنوعة	٥٣٠	٢٩,٤٤%	
المجموع		١٨٠٠		

رابعاً: ترتيب الاهداف التربوية العامة لكتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الاديبي

لقد تم تحقيق ثلاثة اهداف من مجموع الاهداف البالغة سبعة عشر هدفاً وحصل الهدف العاشر على المرتبة الاولى (الاطلاع على تجارب الامم والشعوب المختلفة في مختلف العصور التاريخية للعمل على تقدم البشرية وتحقيق السلام العالمي القائم على التعاون والعدل وحق الشعوب في تقرير مصيرها) على (٦٤٩) تكراراً بنسبة (١٨,١٢%) وهي نسبة كبيرة اذ ما قورنت بالمعيار المعتمد والبالغ نسبته (٥,٥٥%) ويعود السبب في ذلك انه لا يوجد هدف قومي ضمن الاهداف التربوية العامة وجرى معاملة موضوعات البلاد العربية باعتبارها موضوعات لشعوب متعددة ، واهملت البعد القومي للعراق وركزت الاهداف على البعد الوطني والتراث العربي الاسلامي والبعد العالمي . وجاء بعده بالترتيب هو الهدف الرابع (تعزيز الايمان لدى الطلبة بالوحدة الوطنية وكون العراق الحاضنة التاريخية للشعب العراقي بكل مكوناته عبر تاريخ طويل للعيش المشترك في هذا الوطن وان هذه الوحدة تتحقق ضمن اطار متوازن من الحقوق والواجبات) اذ حصل على المرتبة الثانية (٦٠١) تكراراً وبنسبة (١٦,٧٨%) وبالمرتبة الثالثة الهدف الثالث (غرس وتنمية القيم الوطنية والاعتزاز بالوطن والحفاظ عليه وصيانة امنه وخيراته والعمل من اجل بنائه وتقدمه) اذ حصل (٣٩٢) تكراراً وبنسبة (١٠,٩٤%) وهي نسب كبيرة في التحقيق والجدول (٧) يوضح ذلك اذ جرى اعادة تأليف الكتاب لعام ٢٠١٥ ليتلاءم مع الاهداف التربوية الجديدة اذ تم الاشارة في مقدمة الكتاب على سعي مؤلفي الكتاب الى تحقيق الاهداف العامة في مادة التاريخ وبخاصة الامور التالية منها غرس وتنمية القيم الوطنية والاعتزاز بالوطن والحفاظ عليه وصيانة امنه وخيراته والعمل على بنائه وتقدمه وهو الهدف الثالث، وتعزيز الايمان بالوحدة الوطنية وكون العراق الحاضنة التاريخية للشعب العراقي بكل مكوناته عبر تاريخ طويل للعيش المشترك في هذا الوطن وهو الهدف الرابع من الاهداف التربوية للمرحلة الاعدادية وجرى تحقيقها والتأكيد عليهما وتربية الجيل تربية وطنية خالصة تحرره من التعصب الفكري والانتماءات الضيقة وتنمي فيه قدرات التفكير العلمي الموضوعي (جمهورية العراق ٢٠١٥) وهو الهدف الثامن من الاهداف التربوية فجاء بالمرتبة الثالثة عشر اذ حصل على (١٥) تكراراً وبنسبة (٠,٤%) وهي نسبة ضعيفة جدا مما يشير الى اخفاق المؤلفين في التأكيد عليه

رغم اهميته في الاهداف التربوية وان جزء من موضوعات الكتاب ركزت على تاريخ العراق الحديث والمعاصر بينما اهمل الكتاب الاهتمام بالأهداف الاخرى رغم اهميتها وملائمتها لموضوعات الكتاب المقررة .

جدول (٧)

الاهداف التربوية العامة مرتبة تنازلياً حسب التكرار والنسب المئوية لكتاب التاريخ للصف السادس الاديبي

ت	الاهداف	التكرار	النسبة المئوية	الملاحظات
١.	الهدف العاشر	٦٤٩	١٨,١٢%	متحقق
٢.	الهدف الرابع	٦٠١	١٦,٧٨%	متحقق
٣.	الهدف الثالث	٣٩٢	١٠,٤٥%	متحقق
٤.	الهدف الخامس عشر	١٩٨	٥,٥٣%	غير متحقق
٥.	الهدف الثاني عشر	١٧٩	٥%	غير متحقق
٦.	الهدف الثالث عشر	١٤٨	٤,١٣%	غير متحقق
٧.	الهدف السادس	٤٨	١,٣٤%	غير متحقق
٨.	الهدف الحادي عشر	٤٠	١,١١%	غير متحقق
٩.	الهدف الاول	٢٣	٠,٦٤%	غير متحقق
١٠.	الهدف الثاني	١٨	٠,٥٠%	غير متحقق
١١.	الهدف السابع	١٧	٠,٤٧%	غير متحقق
١٢.	الهدف الخامس	١٥	٠,٤١%	غير متحقق
١٣.	الهدف الثامن	١٥	٠,٤١%	غير متحقق
١٤.	الهدف السابع عشر	٩	٠,٢٥%	غير متحقق
١٥.	الهدف التاسع	٦	٠,١٦%	غير متحقق

١٦.	الهدف الرابع عشر	صفر	صفر	غير متحقق
١٧.	الهدف السادس عشر	صفر	صفر	غير متحقق
١٨.	اهداف متنوعة	١٢٢٢	٣٥,٩٧%	
المجموع		٣٥٨٠		

- الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي خرج بها البحث الحالي فقد توصل الباحثان للاستنتاجات الآتية :

- ١- قلة عدد الاهداف المتحققة لكتب التاريخ للمرحلة الإعدادية مجتمعة إذ لا تتجاوز خمسة اهداف من سبعة عشر هدفاً تربوياً فضلاً عن كل كتاب على حده إذ تحقق لكتاب تاريخ الحضارة للصف الرابع الادبي اربعة اهداف بينما تحقق لكتاب التاريخ للصف الخامس الادبي والسادس الادبي على ثلاثة اهداف فقط لكل منهما .
- ٢- ان نسبة الافكار المتنوعة كانت عالية بالمقارنة مع نتائج الدراسات السابقة .
- ٣- ان الاهداف التربوية الفرعية غير متوازنة في عرض الموضوعات وان ما تحقق منها لكل كتاب ومجموعة كان عددها قليلاً .
- ٤- ان معظم الاهداف التربوية العامة لمادة التاريخ في المرحلة الاعدادية تؤكد بصورة مباشرة وغير مباشرة على تاريخ العراق ودور العراقيين في مختلف الاصعدة رغم ان الموضوعات المتعلقة بالعراق محدودة في كتاب التاريخ للصف السادس الادبي فقط .
- ٥- أهملت في كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية التأكيد على المكونات الاخرى ودور العلماء من غير العرب ومن غير المسلمين في ادارة الدولة وتحقيق الازدهار الحضاري كما أهملت دور العراقيين ومكانة المرأة في التراث العربي الاسلامي .
- ٦- أهمل كتاب التاريخ للصف الخامس الادبي دور المنظمات الدولية في ارساء السلام العالمي وتأييد الاستقلال الوطني للشعوب ومواجهة المشكلات البيئية .
- ٧- أهمل كتاب التاريخ للصف السادس الادبي تعزيز القيم الوطنية والاعتزاز بالوطن وصفحات من نضال العراقيين نحو التحرر والاستقلال ومشاركة ابناءه من مختلف المكونات في النضال والتصدي للعدوان الاجنبي بل ركز في بعض موضوعاته عن القضية الكردية في العراق وأهمل بقية المكونات الاخرى .

- التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يوصي الباحثان بالتوصيات الآتية :

- ١- اعادة النظر بالأهداف التربوية العامة لوجود العديد من التكرار والتداخل في المفاهيم وتحقيق التوازن بين الاهداف المعرفية والمهارية والوجدانية لتلك الاهداف .
- ٢- عرض الكتب بعد تأليفها على لجنة من المتخصصين في مناهج وطرائق تدريس التاريخ او المواد الاجتماعية للتأكد من اهتمام الكتب بالأهداف التربوية والقيم والمهارات .
- ٣- اشراك ذوي الاختصاص في المناهج وطرائق تدريس المواد الاجتماعية والتاريخ بعملية كتابة وقرار الاهداف التربوية العامة وتأليف كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية وغيرها .
- ٤- اعادة تسمية وتأليف الكتب لكي تتلاءم مع الاهداف التربوية للمرحلة الاعدادية وعل الشكل الآتي :
أ - كتاب الحضارة الاسلامية للصف الرابع الادبي بما يتلاءم مع التسمية المعتمدة لبقية الدول العربية الاسلامية .
ب - كتاب تاريخ العالم الحديث والمعاصر للصف الخامس الادبي .
ج - كتاب تاريخ العراق الحديث والمعاصر للصف السادس الادبي .
- ٥- ضرورة اعادة النظر بالكتب وتضمينها للأمثلة والشواهد والقضايا المعاصرة والنصوص الاثرية والاهتمام بالنشاطات واساليب التقويم اثناء توزيع الموضوعات في نهاية الفصول .
- ٦- ضرورة الموازنة بين الاهداف التربوية العامة عند تأليف الكتب والاشارة إليها في مقدمة الكتب .

- المقترحات

استكمالاً لهذه الدراسة يقترح الباحثان المقترحات الآتية :

- ١- اجراء دراسة لتقويم كتب التاريخ والدراسات الاجتماعية المؤلفة حديثاً للمرحلة الابتدائية والمتوسطة في ضوء الاهداف الموضوعية لها.
- ٢- اجراء دراسة لتقويم كتب التاريخ والمواد الاجتماعية المؤلفة حديثاً من وجهة نظر المدرسين والمدارس او متغيرات اخرى .
- ٣- اجراء دراسة مقارنة بين كتب التاريخ في العراق وبعض البلدان العربية والاجنبية في ضوء الاهداف التربوية الموضوعية لها او متغيرات اخرى .

المصادر والمراجع العربية

- ١- ابو الضبعات، زكريا اسماعيل، ٢٠٠٧، المناهج اسسها ومكوناتها دار الفكر، عمان، الاردن .
- ٢- ابو جلاله، صبحي حمدان، ٢٠٠١، اتجاهات معاصرة في التقويم التربوي، مكتبة الفلاح، الكويت .
- ٣- الامام ، مصطفى محمود وآخرون، ١٩٩٠، القياس والتقويم ، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد ، العراق .
- ٤- الامين، شاكراً محمود وآخرون، ٢٠٠٠، اصول تدريس المواد الاجتماعية للصفين الرابع والخامس، معاهد اعداد المعلمين والمعلمات، ط٧١، مطبعة تونس، بغداد، العراق .
- ٥- الاوجي ، مازن بشير وخالد عبد الواحد محمد الهيتي ، ١٩٧٤، خلاصة موفرة لدراسة شاملة في المناهج العراقية للمرحلة الابتدائية من ١٩٢٤- ١٩٧٠، الكتاب السنوي لمديرية المناهج والكتب ، وزارة التربية ، مطبعة وزارة التربية ، العراق .
- ٦- باقر، طه وعبد العزيز حميد، ١٩٨٠، طرق البحث العلمي في التاريخ والاثار، مطبعة جامعة بغداد، العراق .
- ٧- بحري ،منى يونس ، ٢٠١٢، المنهج التربوي (اسسه تحليله) دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن .
- ٨- برقي، ناصر علي محمد احمد، ٢٠٠٨، تدريس التاريخ الفعال، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر .
- ٩- تاج، حسين، ٢٠١٣، روائع الامثال والحكم العالمية ، المكتبة البيروتية، بيروت، لبنان .
- ١٠- الجادري، عدنان حسين ويعقوب عبدالله ابو حلو، ٢٠٠٩، الاسس المنهجية والاستخدامات في بحوث العلوم التربوية والنفسية، مكتبة الجامعة اثري للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر .
- ١١- الجبوري، مالك مطلق تخيت، ٢٠١٣، تقويم محتوى كتاب التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي للصف الثالث المتوسط في ضوء الاهداف التربوية الموضوعية له، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية (ابن رشد) .
- ١٢- جمهورية العراق وزارة التربية ، لجنة من وزارة التربية ، كتاب تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر ، ط ٦، للصف الخامس الادبي، مطبعة الوقف الحديثة .
- ١٣- جمهورية العراق، وزارة التربية، ١٩٨٦، المديرية العامة للمناهج والوسائل التعليمية، الاهداف التربوية في القطر العراقي ، بغداد، العراق .
- ١٤- جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة للمناهج، الاهداف التربوية العامة ، ٢٠١٥ .
- ١٥- جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة للمناهج، ٢٠١٤، كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية، ط٣٣، للصف الرابع الادبي، تأليف لجنة من وزارة التربية، مطبعة محافظة ديالى المركزية، ديالى، العراق .
- ١٦- الحافظ ، نوري ، ١٩٦٢، اهداف التعلم الثانوي ومفاهيمه وفلسفته في العراق ، مطبعة المعارف ، بغداد ، العراق .
- ١٧- حمادات، محمد حسن، ٢٠٠٩، المناهج التربوية نظرياتها ومفهومها واسسها وعناصرها وتخطيطها وتقويمها، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- ١٨- حميد ،جعفر عباس وآخرون ، ٢٠١٥، تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الادبي ، مطبعة الشركة العامة للتبوع ،

- ١٩- خضر، فخرى رشيد، ٢٠٠٦، طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن .
- ٢٠- الدجيلي، حسن، ١٩٤٨، اصول التربية الثانوية، مطبعة الحكومة، بغداد، العراق .
- ٢١- الزيادات، ماهر مفلح ومحمد ابراهيم قطاوي، ٢٠١٠، الدراسات الاجتماعية طبيعتها وطرائق تعليمها وتعلمها، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- ٢٢- سعادة، جودت احمد، ٢٠٠٥، صياغة الاهداف التربوية التعليمية في جميع المواد الدراسية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- ٢٣- السكران، محمد احمد، ٢٠٠٠، اساليب الدراسات الاجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن .
- ٢٤- سليم، محمد صابر واخرون، ٢٠٠٦، بناء المناهج وتخطيطها، دار الفكر، عمان، الاردن .
- ٢٥- الطيبي، محمد عيسى، ٢٠٠٨، التربية الاجتماعية واساليب تدريسها، عالم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، الاردن .
- ٢٦- عبد الحليم، احمد المهدي واخرون، ٢٠١١، المنهج المدرسي المعاصر أسس بنائه – تنظيماته – تطويره، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن .
- ٢٧- عبد الرحمن، انور حسين وعدنان حقي شهاب زكنه، ٢٠٠٧، الانماط المنهجية تطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية الكتاب الثاني، دار الكتب والوثائق، بغداد .
- ٢٨- عبد المنعم، منصور احمد وحسين محمد احمد عبد الباسط، ٢٠٠٦، تدريس الدراسات الاجتماعية باستخدام التكنولوجيا المتقدمة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر .
- ٢٩- العجيلي، صباح حسين واخرون، ٢٠٠١، مبادئ القياس والتقويم التربوي، مكتب احمد الدباغ للطباعة، بغداد .
- ٣٠- العدوان، زيد سلمان، ومحمد فؤاد الخوالدة، ٢٠١١، تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن
- ٣١- فروخ، عمر، ١٩٧٧، حكمة في تحليل التاريخ، ط٣، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان .
- ٣٢- قلادة، فؤاد سلمان، ٢٠٠٥، الاهداف والمعايير التربوية واساليب التقويم، مكتبة بستان المعرفة، الاسكندرية، مصر .
- ٣٣- محمد، بروين محمد شكري، ٢٠٠٥، تقويم كتب التاريخ العربي الاسلامي في كليات التربية في ضوء اهداف تدريسها، اطروحة دكتوراه غير منشور الجامعة المستنصرية، كلية التربية .
- ٣٤- مرعي، احمد و محمد محمود الحيلة، ٢٠٠٩، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها واسسها وعملياتها، ط٧، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن .
- ٣٦- المطلق، فرح سلمان ويحيى عوض العمارين، ٢٠١٤، المرجع في تحليل محتوى المناهج، مطبعة جامعة دمشق، سوريا .
- ٣٧- مغاوري، عبد المؤمن محمد عبده، ٢٠٠٩، اتجاهات حديثة في بحوث ومناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، مكتبة بيروت، القاهرة، مصر .
- ٣٨- الهاشمي، عبد الرحمن ومحسن علي عطية، ٢٠٠٩، مقارنة المناهج التربوية في الوطن العربي والعالم، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة .

المصادر و المراجع الاجنبية

- 1- Devies , L , K , Criculum Deslgin , open , Unir set Book , Redwood Burn , Throw bridge wltshire , England , 1982 .
- 2- Good , C . V , Dictionary Of Education , New York Hill ,1973

- 3- Prophy , Evaluating The National Progam For Social Studies At Primary School Stayge in USA, 1992
- 4- Siler Richard , Content Analysis of selected united state History text Book concerning world wall Dissertation Abstracts international , Vol , 46 , D6 , 1985 .
- 5- Wabster , Third New International Dictionary , vo102 ,Gand C . Merriam co , Chicago , 1971

ملحق (١) الأهداف العامة لتدريس مادة التاريخ للمرحلة الإعدادية

- ١- اعداد جيل جديد مؤمن بالله ورسله وبالقيم السماوية الروحية والاخلاقية فكراً وممارسة تمكنه من مواجهة التحديات الفكرية والثقافية .
- ٢- تربية الجيل على الاعتزاز بترائه العربي الاسلامي ودوره في بناء الحضارة الانسانية لتنمية ثقته بنفسه
- ٣- غرس وتنمية القيم الوطنية والاعتزاز بالوطن والحفاظ عليه وصيانة امنه وخيراته والعمل من اجل بنائه وتقديمه .
- ٤- تعزيز الايمان لدى الطلبة بالوحدة الوطنية وكون العراق الحاضنة التاريخية للشعب العراقي بكل مكوناته عبر تاريخ طويل للعيش المشترك في هذا الوطن وان هذه الوحدة تتحقق ضمن اطار متوازن من الحقوق والواجبات .
- ٥- دمج القضايا المعاصرة في المحتوى او عند عرض الانشطة مثل (قضايا البيئة وحمايتها ، حقوق الانسان والمرأة والطفل ، الوعي القانوني ،الخ)
- ٦- التأكيد على الهوية الثقافية : الولاء والانتماء والمواطنة والديمقراطية وحقوق الانسان والتعددية
- ٧- الربط بين المنهج وبيئة الطالب .
- ٨- تربية الجيل الجديد تربية وطنية خالصة تحرره من التعصب الفكري والانتماءات الضيقة وتنمي فيه قدرات التفكير العلمي الموضوعي .
- ٩- المساهمة في بناء شخصية الطالب بصورة متوازنة من النواحي العقلية والنفسية والاجتماعية وتنمية الابداع والابتكار فيه وكذلك روح التجديد والمبادرة وتنمية المواهب والاهتمام بها .
- ١٠- الاطلاع على تجارب الامم والشعوب المختلفة في مختلف العصور التاريخية للعمل على تقدم البشرية وتحقيق السلام العالمي القائم على التعاون والعدل وحق الشعوب في تقرير مصيرها .
- ١١- التأكيد على الحضارة الانسانية ليست انجازاً فردياً بل هي نتائج لتفاعل الحضارات في شتى يقاع العالم .
- ١٢- ترسيخ فكرة النظام الديمقراطي والاتحادي لدى الطلبة واحترام الرأي الاخر ، واحترام ارادة الاغلبية كأساس لذلك النظام واحترام حقوق الانسان .
- ١٣- ابراز دور التكنولوجيا في احداث التحولات الحضارية على مر العصور ودور الانسان العراقي في عملية الابداع والابتكار .
- ١٤- احترام التاريخ كعلم ، واتباع اسلوب البحث التاريخي والاستناد الى الدقة والموضوعية ، والبحث عن الحقيقة ، وتتبع الاحداث التاريخية في مصادرها الاصلية والاستفادة من علم التاريخ في تفسير الحاضر وفهمه واستشراف المستقبل .
- ١٥- تعميق الفهم والبحث والاطلاع على الجذور التاريخية التي توحد ولا نبحت عن المشكلات التي تثير الاختلاف والتفرقة .
- ١٦- اطلاع الطلبة على ما تقوم به الدولة العراقية الجديدة في كافة المجالات وتبصيرهم بدورهم للمساهمة من اجل بناء هذا البلد وتحقيق رفاهيته وتقديمه .

Evaluating the History Book's content for the secondary stage in the light of Educational subjective aims

Dr. Jabbar Rashaq Shnawa

Qussai Hadi Dhiab

1436 A.H

2016 A.C.

Abstract

The current research is aimed at evaluating the history book of the secondary stage content in the light of the educational goals set for them.

The two researchers used descriptive analytical method to achieve the goal of the research and included a sample of (450) pages of a history book for the secondary stage were preparing classification included public education and adult goals (17) educational goal for 2015 and classified into sub-goals of (132) sub-goal was to make sure of the validity and reliability , The results showed that there is (8965) idea of them (6847) the idea is consistent with the educational goals and the rate of (76.37%) and there (in 2118) the idea of a rate (23.62%) are not consistent with the educational goals.

This was achieved five educational goals for books and a combined four goals for the history book for fourth grade and three goals for each of the fifth and sixth literary.

